

تاج العروس من جواهر القاموس

لجد الكلب الإِناءَ لَجْدًا إِذَا لَحَسَهُ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِ
لسد عن أبي خالدٍ في كتاب الأَبواب .

ل ح د .

اللَّحْدُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَيُجَرِّكُ كَذَا فِي البصائر : الشَّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِي عُرْضِ
القَبْرِ مَوْضِعِ المَيْتِ لِأَنَّهُ قَدْ أُمِيلَ عَنْ وَسَطِهِ إِلَى جَانِبِهِ وَالضَّرِيحُ
وَالضَّرِيحَةُ : مَا كَانَ فِي وَسَطِهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَطَاهَرُ كَلَامِ
الزَّمَخْشَرِيِّ أَنَّهُ فِيهِ حَقِيقَةٌ كالمُلْحُودِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ :

" حَتَّى أُغَيَّبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ وَقَبْرِ مَلْحُودٍ وَمُلْحَدٍ . أَلْحَادُ
وَلْحُودٌ . وَلَحَدَ القَبْرِ كَمَنْعَ يَلْحَدُهُ لَحْدًا وَأَلْحَدَهُ وَلَحَدَ لَهُ : عَمِلَ
لَهُ لَحْدًا وَكَذَلِكَ لَحَدَ المَيْتَ يَلْحَدُهُ لَحْدًا قِيلَ : لَحَدَ المَيْتَ : دَفَنَهُ
وَفِي حَدِيثِ دَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْحَدُوا لِي لَحْدًا وَفِي حَدِيثِ
دَفْنِهِ أَيْضًا فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ اللَّاحِدِ وَالضَّارِحِ أَي الَّذِي يَعْمَلُ اللَّحْدَ
وَالضَّرِيحَ . مِنَ المَجَازِ : لَحَدَ إِلَيْهِ : مَالَ كَالْتَحَدِ التَّحَادًا . قِيلَ :

لَحَدَ فِي الدِّينِ يَلْحَدُ وَأَلْحَدَ : مَالَ وَعَدَلَ وَقِيلَ لَحَدَ : مَالَ وَجَارَ وَقَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ : المُلْحَدُ العَادِلُ عَنِ الحَقِّ المُدْخِلُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ يَقَالُ : قَدْ
أَلْحَدَ فِي السِّينِ وَلَحَدَ أَي حَادَ عَنْهُ وَقُرْبَاءَ " لِلسَّانِ السَّذِي يَلْحَدُونَ
إِلَيْهِ " وَالتَّحَدُ مِثْلُهُ رُوِيَ عَنِ الأَحْمَرِ : لَحَدْتُ : جُرْتُ وَمَلَّاتُ .

وَأَلْحَدْتُ : مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ . وَأَلْحَدَ : مَارَى وَجَادَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِطُلَامٍ " وَالباءُ زائدة أَي إِلْحَادًا بِطُلَامٍ وَقَدْ
أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : تَرَكَ القَصْدَ فِيمَا أُمِرَ بِهِ وَمَالَ إِلَى الطُّلَامِ وَأَنْشَدَ
:

لَمَّا رَأَى المُلْحَدُ حِينَ أَلْحَمًا ... صَوَاعِقَ الحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ
الدَّمَ مَا كَذَا فَيَالْتَهْدِيبَ وَهُوَ مَجَازٌ أَوْ أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : أَشْرَكَ بِاللهِ تَعَالَى هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بآيَدِينَا وَنَقَلَهُ المصنِّفُ فِي البصائرِ عَنِ الزَّجَّاجِ وَالَّذِي فِي
أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ : وَقِيلَ : الإِلْحَادُ فِيهِ : الشُّكُّ فِي اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ هَكَذَا
نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ فَلْيُنْظَرِ أَوْ أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : طَلَّمَ وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ
الزَّجَّاجِ أَوْ أَلْحَدَ فِي الحَرَمِ : احْتَكَرَ الطُّغَامَ فِيهِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ

الحدِيث عن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحَرَمِ إِذْ حَادُّهُ فِيهِ . وَفَسَّرُوهُ
وَقَالُوا : أَي ظُلْمٌ وَعُدْوَانٌ . وَأَصْلُ الْإِلْحَادِ الْمَيْلُ وَالْعُدْوَلُ عَنِ الشَّيْءِ .
قُلْتُ : وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الظُّلْمِ فَلَا يَكُونُ وَجْهًا مُسْتَقِيلًا وَيَبْقَى
عَلَيْهِ مِنْ مَعْنَى الْإِلْحَادِ فِي الْحَرَمِ الْإِعْتِرَاضُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ .
أَلْحَدَ بِزَيْدٍ : أَزْرَى بِهِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَلْحَدْتُ الرَّجُلَ : أَزْرَيْتُ بِهِ وَفِي
اللِّسَانِ : أَلْحَدَ بِزَيْدٍ : أَزْرَى بِحِلْمِهِ كَأَلْهَدَ . أَلْحَدَ بِهِ : قَالَ عَلَيْهِ
بِطَائِلًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقَيْرُ لَا حِدُّ وَمَلَّحُودُ أَي ذُو لِحْدٍ . وَأَنشُدْ لَذِي الرُّمَّةِ
:

" إِذَا اسْتَوْحَشَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا أَنْسَابِيٌّ مَلَّحُودٍ لَهَا فِي
الْحَوَاجِبِ